



صباح العرب

لبنى الحرباوي



«أعطيه كارو»

تعني عبارة "أعطه كارو" في تونس حرفيا "أعطه قدره".
و"كار" في تونس يعني في ما مضى إناء صغيرا من الألبوم، ما عادت الكلمة مستخدمة لأجل الحديث عن إناء، بقيت فقط عبارة تُردد بين الناس للدلالة على وجوب احترام الغير.

لكن هل تعلمون لماذا كان يسمى الإناء الصغير بـ"الكار"؟ هي نقل حرفي للكلمة الفرنسية (un quart) التي تعني "ربع". كانت سعة الإناء ربع لتر، وبفضله قضت الدولة التونسية بعيد الاستقلال على سوء التغذية في صفوف الأطفال وداخل الوسط المدرسي بسبب الفقر الذي كانت تعاني منه الكثير من العائلات في مختلف جهات البلاد حينها.

كانت كل المدارس تعطي جميع التلاميذ دون استثناء "كار" حليب وربع خبزة و4 قطع من الشوكولاتة.

هذه الحيلة التي ابتكرها، وفق ما يقول مؤرخون الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة آنذاك، شجعت الناس على ترسيم أبنائهم في المدارس، حيث كان "كار" الحليب يمثل للعائلات التونسية فرصة لتغذية أبنائهم وتعليمهم كما أراد بورقيبة..

تحولت "أعطه كارو" التي كانت تعني "أعطه حليبه وشكلاطته وخبزة" إلى "أعطه قدره"، فالأكيد أن "قدر الإنسان" مرادف لحصوله على تغذية صحية وتعليم جيد ثم شيئا فشيئا أصبح "الكار" احتراما.

كان بورقيبة زعيما يعرف ماذا يريد. ولا بد من الاعتراف أن القادة يتشكلون الدول والمجتمعات.. محاولة ترتيبهم أو وضعهم في قائمة هو ضرب من الحمق ما يمكننا أن نتأكد منه فقط من هذا قائد جيد وذلك فاشل. تثبت الأيام ذلك أسرع مما نتخيلون.

يلعب قادة العالم الدور الأهم لتحقيق السعادة الحقيقية لشعوبهم. يقود القائد الصالح المستنير شعبه وبلده إلى الازدهار، بينما القائد القاسي والفاشل يجلب الناس إلى عالم المعاناة ويدمر بلاده في نهاية المطاف. يجب ألا يكون القائد متعلما وخبيرا فحسب، ولكن من المهم أن يكون عطوفا وواعيا بالمشاكل التي يواجهها الناس في بلاده. القائد الحقيقي سيعي ويفهم أن رأس المال الحقيقي في أي بلاد قبل كل شيء آخر هو البشر.

يتكون رأس المال البشري من المعرفة والمهارات والصحة التي يستثمرها الناس ويراكمونها طوال حياتهم، مما يمكنهم من تحقيق إمكاناتهم كأعضاء منتجين في المجتمع. الاستثمار في الناس من خلال التغذية والرعاية الصحية والتعليم الجيد والمهارات يساهم على تنمية رأس المال البشري، وهذا أمر أساسي لإنهاء الفقر المدقع وبالتالي خلق مجتمعات مستنيرة ومزدهرة.

كم نحسن الآن في حاجة إلى "كار" نكاه" يقضي على الفقر بأنواعه في مختلف المجالات.

مهرجان لسينما

الأطفال والشباب في الشارقة

الشارقة - تستضيف الدورة الثامنة من مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب التي تنظمها "عن بعد" مؤسسة "فن" 40 فيلما أجنبيا تعرض خلال الفترة من العاشر إلى الخامس عشر من أكتوبر الجاري تحت شعار "فكر سينما".

وتنوّع الأفلام الأجنبية التي تشكل نصف عدد الأفلام المشاركة على خمس فئات من فئات المهرجان السبع، وهي أفلام روائية وأفلام من صنع الطلبة وأفلام دولية قصيرة وأفلام الرسوم المتحركة وأفلام وثائقية وتكشف رؤى سينمائية فنية فريدة عن الطفولة من مختلف ثقافات العالم.

وأعلن المهرجان عن أسماء أعضاء لجنة تحكيم والتي تضم 13 فنانا ومختصا سيتولون تقييم أكثر من 80 فيلما من 38 دولة.

البرازيلية نيكولينا ابنة الثامنة.. صائدة كويكبات



أصغر فلكية

وفي العام الماضي، قصدت برازيليا للقاء وزير العلوم رائد الفضاء السابق ماركوس بونتيس، وهو البرازيلي الوحيد الذي شارك في رحلة إلى الفضاء حتى اليوم.

لكن لنيكولي طموحات أخرى، تقول "حلمي هو أن أصبح مهندسة في مجال الصناعات الفضائية. أحب أن أذهب إلى مركز كينيدي للفضاء، لأرى صواريخهم".

وامام موهبة نيكولينا المبكرة، لم يتردد منظمو دروس التعريف بعلم الفلك في خفض الحد الأدنى لسن التسجيل في هذه الدورات التي غالبا ما تكون مخصصة لمن هم فوق الثانية عشرة. وأجرت نيكولي عبر قناتها على يوتيوب مقابلات مع عدد من الشخصيات كعالة الفلك الشهيرة دويليا دي ميلو التي شاركت في اكتشافات مهمة مثل "المستعر الأعظم" (سوبرنوا).

وتضيف "لكننا أدركنا أن هذا الشغف بعلم الفلك كان جديا عندما طلبت منا تسكوبا كهديّة في عيد ميلادها الرابع. لم أكن أعرف حتى ما هو التسكوب". وتتابع الأم قائلة "حتى أنها أبلغتنا استعدادها لمقابلة كل حفلات عيد ميلادها بتلسكوب، لكن ثمنه مع ذلك بقي باهظا جدا بالنسبة إلينا. لم نتمكن من شرائه لها إلا عندما بلغت السابعة، بفضل مساعدة أصدقاء" جمعوا المبلغ اللازم.

كويكبا، وستتمكن من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الإيطالي لويجي سانينو الذي اكتشف كويكبا وهو في الثامنة عشرة.

ويحق لها عندها أن تطلق على الكويكبات الأسماء التي تريدها، تقول "سأعطيها أسماء برازيليين، أو أفراد من عائلتي، كامي أو أبي".

ويؤكد أستاذ علم الفلك في المدرسة التي ترادها الفتاة، إيليومارسيو رودريغيز موريرا أنها "تتمتع بنظرة ثاقبة" في هذا المجال، مشيرا، إلى أنها "تلاحظ على الفور في الصور النقاط التي تبدو مثل الكويكبات، وغالبا ما تزود زملاءها في الفصل بنصائحها عندما لا يكونون واثقين من أنهم عثروا على أي منها".

ويرى أن "الأهم أنها تشارك معرفتها مع أولاد آخرين وتساهم تاليا في نشر العلم".

وحققت نيكولينا بالفعل شهرة واسعة بفضل مقاطع فيديو عن علم الفلك تنشرها عبر قناتها على "يوتيوب"، ومشاركتها عبر الإنترنت في ندوات علمية دولية، حتى أن لديها مساعدة - هي صديقة للعائلة - تعينها في الرد على كل الطلاب.

وتروي والدتها زيلما جاناسكا (43 عاما) التي تعمل في مجال الصناعة الحرفية، "عندما كانت تبلغ عامين، كانت ترفع ذراعيها نحو السماء وتقول لي "أمي، أعطني نجمة".

فورتاليزا (البرازيل) - كانت نيكولي أوليفيرا تمسذ ذراعيها نحو السماء لتحاول التقاط النجوم وهي تمشي خطواتها الأولى، ولم تلبث هذه الفتاة البرازيلية الصغيرة، وهي بعد في الثامنة، أن أصبحت خبيرة فلك بارعة تصطاد الكويكبات.

على جدران غرفتها في مدينة فورتاليزا، لا صور لنجوم موسيقي، بل خارطة كبيرة للنظام الشمسي، وعلى أحد الرفوف، تبدو دمية شقراء ضائعة إلى حد بين الصواريخ الصغيرة وشخصيات حرب النجوم.

لكن الحقل الذي تصطاد فيه هو عبارة عن جهاز كمبيوتر مزود بشاشتين كبيرتين، ومن خلالهما، تراقب الفتاة التي تسمى تحببا "نيكولينا" صور السماء التي يرسلها برنامج "صيادو الكويكبات".

ويهدف هذا المشروع إلى تعريف الشباب بالعلوم من خلال إشراكهم بشكل مباشر في الاكتشافات، وهو ثمرة شراكة بين وزارة العلوم البرازيلية ومنظمة التعاون الدولي للبحوث الفلكية التابعة لـ"ناسا".

وتقول الصغيرة بفخر "لقد وجدت ثمانية عشر حتى الآن!" في حال تأكيد النتائج التي توصلت إليها نيكولي، وهو ما قد يستغرق سنوات، تصبح أصغر شخص في العالم يكتشف رسميا

غرامة مالية لبريجيت باردو ثمن رسالة عنصرية

أنيك جيراردان التي كانت وزيرة أقاليم مارس 2019 رسالة مفتوحة إلى محافظ هذه الجزيرة التابعة لفرنسا أموري دو سان - كانتان.

وأخبرت فيها أنها تلقت "وابلا من الرسائل... تندد بهمجية السكان إزاء الحيوانات"، مع الإشارة إلى أن "السكان الأصليين احتفظوا بجيناتهم الوحشية"، ووصفت أيضا لا ريونيون بـ"جزيرة الشيطان" مع "سكان مخلفين مازالوا متأثرين بتقاليد همجية متجذرة فيهم".

وأثارت هذه التصريحات الحادة استنكارا كبيرا في الجزيرة. ووجهت

بجبناتهم الوحشية" في رسالة موجهة إلى المسؤول عن هذا الإقليم. وغرّم القضاء أيضا برونو جاكلان الملحق الإعلامي لباردو بمبلغ 5 آلاف يورو لتواطئه في قذح عام. وهو كان قد عمم هذه الرسالة المخيرة للجدل على عدة وسائل إعلام، بطلب من بارودو. ولم يكن أي من المتهمين حاضرا خلال جلسة المحكمة التي عقدت في سان دوني العاصمة الإدارية لجزيرة لا ريونيون.

وكانت بارودو البالغة من العمر 85 عاما والتي أنشأت مؤسسة تحمل

سان-دوني لا ريونيون (فرنسا) - فرضت محكمة فرنسية غرامة بقيمة 25 ألف يورو على الممثلة السابقة بريجيت باردو لوصفها سكان جزيرة لا ريونيون الفرنسية في المحيط الهادئ بـ"السكان الأصليين الذين احتفظوا

نانسي عجرم تحل ضيفة على تونس

في الرابع من نوفمبر المقبل، يتبعه حفل سيكون بنسبة 50 في المئة بسبب جائحة كورونا.

وتأتي مشاركة نانسي في تونس بعد سلسلة من الحفلات الناجحة التي أحيتها في مختلف الدول العربية أخرى على مسرح المركز القطري الوطني للمؤتمرات، وحفل مسرح الروماني في مصر في الساحل الشمالي.

وبعد حفل تونس، تستعد نانسي لإحياء حفل جماهيري في ستاد القاهرة

وقال المسؤولون إن الحضور سيكون بنسبة 50 في المئة بسبب جائحة كورونا. وتأتي مشاركة نانسي في تونس بعد سلسلة من الحفلات الناجحة التي أحيتها في مختلف الدول العربية أخرى على مسرح المركز القطري الوطني للمؤتمرات، وحفل مسرح الروماني في مصر في الساحل الشمالي.

وبعد حفل تونس، تستعد نانسي لإحياء حفل جماهيري في ستاد القاهرة

على الهواء مباشرة عبر القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية. وأعلنت اللجنة المنظمة أن حفل الافتتاح ستتخلله فقرات من التراث الشعبي الأردني والعراقي، أما حفل الاختتام الذي يحبيه الفنان السوري نايف زيتون فستخلله فقرات تراثية من تونس والبحرين، فيما تشارك الصين في الحفل من خلال تقديم لوحات من تراثها الشعبي باعتبارها ضيف شرف الدورة.

بيروت - تحيي النجمة نانسي عجرم حفل افتتاح المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس في دورته الحادية والعشرين في التاسع عشر من أكتوبر الجاري، حيث سينقل الحفل



قرية «دمو» مدرسة

لتدريب الخيول في مصر

الفيوم (مصر) - في ساحة تدريب بقرية "دمو" التاريخية بمحافظة الفيوم وسط مصر يتوالى دخول خيول تتميز بالتنفيذ بين المدرب وخيله رشيقة القوام. فئمة عصا ترفع أو تخفض أو تتحرك يمينا ويسارا بيد المدرب، فتترجم لدى الخيل برفع قدم أو هز رأس أو جلوس أو رقص مثير للدهشة على أنغام مزمار.

وتنتوع الأصناف الخيول بين أبيض وأسود وأصفر وأحمر، وكلها بقوام مشوق وذات هيبه وجمال ومهارة. وبخلاف تلك الساحة، توجد ساحات أخرى بمساحات واسعة يطلق فيها العنان لخيول يقودها مدربون أو

متعلمون للفروسية، عبر حركات تتميز برشاقة وإبهار وسرعة مثيرة للدهشة. وتبدأ التدريبات منذ أن يبلغ عمر الخيل شهرين، ولا يعاقب إلا عندما لا يستجيب للتعليمات، وهو عقاب خفيف بلا عنف وفي المكان من جسده الذي طلب منه تحريكه، بحسب إعلام محلي.

وبصورة ملفقة، تنتشر صناعة إنتاج وتدريب الخيول في قرية "دمو"، التي باتت أكبر قرية في مصر مصدرة للخيل والمدربين ويطلق عليها قرية "الألف مدرب"، و"معقل الخيول العربية الأصيلة".

وتزخر "دمو" بمزارع ومدارس وبطولات للخيول العربية الأصيلة، وتحظى بشهرة كبيرة داخل وخارج مصر، ولاسيما عربيا وأوروبيا، وباتت مزارا للسياح ومحبي الفروسية.